



تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (37)

للجنة الحريات النقابية

(بغداد ، 1 مارس / آذار 2018)

**** تقديم :**

أولاً : تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربي ، عقدت اللجنة دورتها السابعة والثلاثين يوم الخميس الموافق 1 مارس / آذار 2018 بمدينة بغداد - جمهورية العراق .

ثانياً : عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك في أعمال اللجنة كل من :

1- السيد / جبالي محمد جبالي .

2- السيد المهندس/ على صبيح على .

3- السيدة / خديجة ولد جالو .

4- السيد / سعد الدين حميدى صقر.

5- السيدة / فضيلة قجور .

ثالثاً : تضمن جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجنة ما يلي :

1. انتخاب رئيساً للجنة ، ونائباً للرئيس ومقرر.

2. مناقشة موضوعات تتعلق بتعزيز الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي .

3. ما يستجد من أعمال .

رابعاً : بدأ الاجتماع بترحيب بأعضاء اللجنة من قبل معالي السيد / فايز المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية ، مع التمنيات للجنة بالتوفيق والنجاح في أعمالها من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار الاجتماعي والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة أخطار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتحديات المرحلة القادمة ، وأكد المدير العام على ضرورة مناقشة الموضوعات المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية بقدر كبير من التعمق والموضوعية وبالشكل الذي يحقق المصالح العمالية ويحافظ على مكتسباتها ويدعم ركائز الاستقرار والتنمية ، وتمنى للجنة التوفيق في أعمالها.

خامساً : استأنفت اللجنة أعمالها بالجلسة الإجرائية حيث تم انتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :

- السيد / جبالي محمد جبالي رئيساً
- السيد المهندس / على صبيح على نائباً للرئيس
- السيدة / فضيلة قجور مقررأ

سادساً : مثل منظمة العمل العربية في أعمال اللجنة كل من :

- السيد / حمدي أحمد مدير إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل
- السيد / شريف جمعه رئيس قسم الشؤون الإدارية
- السيد / إيهاب توفيق رئيس القسم المالي

سابعاً : سير أعمال اللجنة :

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفي إطار المبادئ التي نص عليها الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والدساتير والقوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية ، والتي استقرت نتيجة التطور التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية ، وقد أثبتت التجارب أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية وفاعلة تستطيع المشاركة في عملية التنمية الشاملة ، وتحقيق هدفها الأساسي في تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال وترسيخ وحماية الاستقرار والسلم الاجتماعي من خلال الاستفادة من التجارب السابقة التي مرت بها الحركة النقابية ، متسلحة بإرادة متجددة وروح نضالية تستمد طاقاتها من الانتماء والإيمان بالقوة الذاتية للنقابات والتي تقوم على أساس الممارسة الديمقراطية والاستقلال بالقرار .

وتدرك المنظمات العمالية العربية هذه المعطيات ولديها من الوعي والنضج ما يجعلها أكثر قدرة على التعامل مع التحديات الجديدة والمعقدة والتكيف مع طبيعة المرحلة ومتطلباتها حفاظاً على دورها التاريخي في الدفاع عن حقوق ومصالح القوى العاملة .

ونظراً لعدم ورود شكاي من أطراف الإنتاج فيما يتعلق بالحقوق والحريات النقابية حتى تاريخ انعقاد اللجنة ، وفي ضوء المناقشات والحوار التي سادت عمل اللجنة خلال دورة انعقادها السابعة والثلاثين .

توصلت اللجنة إلى التوصيات التالية :

- 1- دعوة طرفى الإنتاج فى كل دولة عربية لتعزيز لغة الحوار والتشاور واحترام حرية الرأى، والسعى للتفاهم المشترك فى مختلف القضايا والمصالح المشتركة.
- 2- دعوة منظمات العمال لتعزيز عوامل الوحدة فى التنظيم النقابي من خلال الممارسة الديمقراطية واحترام حرية الرأى والفكر والتعبير .
- 3- دعوة منظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال لإيجاد مؤسسات الحوار والتشاور التي تحقق اعتراف كل منهما بالآخر واحترام حرية الرأى والسعى للتفاهم المشترك فى مختلف القضايا التي تهم طرفى الإنتاج .
- 4- دعوة الدول العربية إلى مواءمة تشريعاتها الوطنية لتتوافق مع المعايير العربية والدولية المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية ، وتوجيه إدارات العمل لمراعاة ذلك فى التطبيق الفعلي على أرض الواقع .
- 5- دعوة النقابات العمالية لتكثيف أنشطتها فى مجالات الثقافة العمالية والقانونية لصالح قواعدها العمالية بهدف تكوين كوادر عمالية واعية ومثقفة وقادرة على تحقيق صالح الطبقة العاملة والحفاظ على مكتسباتها والمطالبة بحقوقها .
- 6- العمل على تعزيز دور الإعلام النقابي وتطوير وسائله فى التثقيف العمالي لمواكبة التطورات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتفعيل دور الحوار الاجتماعي على المستوى الوطني والإقليمي وتكريس سبل التعاون والتقارب لتحقيق الصالح العام للطبقة العمالية .
- 7- الدعوة لتعزيز الاهتمام بمراكز البحوث والدراسات ومعاهد الثقافة العمالية لإعداد قواعد نقابية مثقفة ومدربة وقادرة على الحوار الإيجابي الذي يوازن بين مصالح جميع الفئات ويصون الاستقرار والسلم الاجتماعي .

- 8- دعوة منظمة العمل العربية لدعم حق التنظيم والمفاوضة الجماعية وتطوير قدرات منظمات العمال وأصحاب الأعمال في هذا المجال .
- 9- دعوة منظمة العمل العربية لتكثيف المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية والحلقات النقاشية حول موضوع الحقوق والحريات النقابية والمفاوضة الجماعية وفقاً لمعايير العمل العربية والدولية في هذا الشأن .
- 10- الأشادة بجهود منظمة العمل العربية في دعم وتعزيز الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي والحفاظ على مكتسبات الطبقة العمالية في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة العربية .
- 11- دعوة الدول العربية التي لم تصدق بعد أو تطبق اتفاقيات العمل العربية المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية والمفاوضة الجماعية للتصديق عليها وإنفاذها إلى التشريع الوطني والوفاء بالالتزامات والمبادئ التي تنص عليها باعتبارها أدوات لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي والنهوض بالتشريعات الاجتماعية واحترام حقوق الانسان .

رئيس اللجنة
جبالي محمد جبالي

مقرر اللجنة
السيدة / فضيلة فجور